اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 03-06-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 73 رقم القصاصة: 1

عشية زيارة هامة للمملكة وقبل يوم من خطابه المرتقب للعالم الإسلامي انطلاقاً من مصر

أوباما: الأفعال ستحدد التقدم في الحوار بين الغرب والإسلام

باراك أوباما يستعد لزيارة إستراتيجية للمنطقة انطلاقاً من المملكة ■ أ ف ب

الأعلام السعودية والأمريكية ترفرف في شوارع الرياض استعداداً لزيارة الرئيس أوباما ■ أ ف ب

المستوطنات الإسرائيلية تشكل ملفاً رئيسياً في إدارة أوباما للتعامل مع القضية الفلسطينية ■ أ ف ب

- ملتزمون بدعم إسرائيل.. وندفع من أجل إقامة دولة فلسطينية وتجميد المستوطنات
- الولايات المتحدة هي إحدى أكبر الدول المسلمة في العالم وأحاول القيام بحوار أفضل
- المسار الحالي في الشرق الأوسط سلبي للغاية وتواجدنا في أفغانستان بسبب 11 سبتمبر
- لا نحتاج لإشارات من إسرائيل ومن مصلحة العالم تخلي إيران عن مطامحها النووية

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 03-06-2009 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 73 رقم القصاصة: 2

نيويورك - باريس - القاهرة

قبيل ساعات من انطلاق جولة في الشرق الأوسط يبدأها بالمملكة العربية السعودية، ويلتقي خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، كما يلقي بعد ذلك خطاباً مهماً في مصر للعالم الإسلامي، اكد الرئيس الأمريكي باراك اوباما ان الحوار بين الغرب والمسلمين ليس كافياً لإزالة التصورات والتقديرات الخاطئة بين الطرفين، وانه من الضرورة انتهاج سياسة جديدة للقضاء على سوء الفهم بين الطرفين.

كما اكد في هذا الصدد التزام بلاده بدعم إسرائيل وذلك في الوقت نفسه الذي يدفع فيه من اجل إقامة دولة فلسطينية وتجميد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما - في مقابلة لأوباما مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بثتها الهيئة امس الثلاثاء وتزامنه ايضاً مع تصريح لقناة (بلوس) الفرنسية -: (من الآن فصاعداً ستكون الأفعال وليست الأقوال هي التي تحدد التقدم).

وقال الرئيس باراك اوباما عبر قناة (بلوس) الفرنسية: إن الولايات المتحدة هي (احدى اكبر الدول المسلمة في العالم).

وقال الرئيس الأمريكي: (على الولايات المتحدة والعالم الغربي ان يتعلما معرفة الإسلام في شكل اكبر.. في اي حال، إذا احصينا عدد الأمريكيين المسلمين فسنجد ان الولايات المتحدة هي إحدى أكبر الدول المسلمة في العالم).. واضاف: (ما احاول القيام به هو إيجاد حوار افضل ليتمكن العالم الإسلامي من فهم كيفية تعاطي الولايات المتحدة، والعالم الغربي في شكل عام، مع بعض المشاكل الصعبة مثل الإرهاب او الديموقراطية).

وتابع الرئيس الأمريكي: (مهما كانت ديانتهم، فإن من يبنون وليس من يدمرون، هم الذين يتركون وراءهم إرثاً دائماً).. وقال ايضاً: (اعتقد ان ثمة نزاعاً فعلياً اليوم بين من يقولون إنه لا يمكن مصالحة الإسلام مع الحياة المعاصرة، ومن يعتقدون على العكس ان الإسلام عرف على الدوام ان يواكب التقدم).

وأكد اوباما انه لا يحتاج لإشارات من إسرائيل تلفت نظره لضرورة التعامل مع البرنامج النووي الإيراني.

ورداً على سؤال حول المدة التي يتوقعها اوباما للمفاوضات مع إيران، قال الرئيس الأمريكي: (من مصلحة جميع العالم ان تتخلى إيران عن سعيها لامتلاك اسلحة نووية.. رغم انني لا اريد ان اضع خطة زمنية مصطنعة إلا اننا نريد التأكد من اننا سنحرز تقدماً جاداً مع نهاية هذا العام).

وفي مقابلته مع الإذاعة الوطنية العامة الأمريكية (إن. بي. آر) امس قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما: (لا اعتقد ان علينا ان نغير دعمنا القوي لإسرائيل.. ولدينا اعتقاد راسخ انه من الممكن ان تتمخض المفاوضات عن سلام.. واعتقد ان هذا سيتطلب حل الدولتين).

واكد اوباما في المقابلة التي نشرتها الإذاعة على موقعها امس الثلاثاء ان هذا يتطلب ايضاً تجميد توسيع المستوطنات الإسرائيلية بما في ذلك النمو الطبيعي لاستيعاب اجيال المستوطنين المتعاقبة، ومن الناحية الفلسطينية يتطلب إحراز تقدم في المجال الأمني وإنهاء (حالة التحريض التي تثير قلق الإسرائيليين الذي يمكن تفهمه).

واوضح اوباما ان علاقات الولايات المتحدة الخاصة مع إسرائيل تتطلب بعض (الحب القاسي)، مضيفاً ان (من شروط الصديق الجيد ان يكون امينا.. واعتقد انه كانت هناك اوقات لم نكن امناء فيها مثلما ينبغي ان نكون إزاء حقيقة ان المسار الحالي في المنطقة سلبي للغاية ليس فقط بالنسبة للمصالح الإسرائيلية وإنما الأمريكية ايضاً).

وعندما سئل اوباما عن إمكانية ان يؤدي تصعيد الحرب في افغانستان المسلمة إلى تعقيد او حتى تقويض جهوده الرامية للتقارب مع العالم الإسلامي، لا سيما في ضوء الخسائر بين المدنيين، اعرب اوباما عن اسفه بالنسبة للخسائر بين المدنيين لكنه اشار إلى هجمات 11 ايلول - سبتمبر الإرهابية عام 2001م في معرض دفاعه عن التواجد الأمريكي في افغانستان.

وكشف اوباما عن انه سيذكر في خطابه المرتقب غداً الخميس في القاهرة ان (سبب تواجد امريكا في افغانستان هو بسيط جداً وهو ان ثلاثة آلاف امريكي قتلوا.. وقال: لقد تعرضنا لهجوم على ارضنا والمنظمة التي نفذت هذه الهجمات تخطط لتنفيذ المزيد).

وعن الأسلوب الذي سيتبعه اوباما للتقارب مع المسلمين في ظل الموقف الإسرائيلي من بناء المستوطنات، قال اوباما: (العملية لا تزال في بدايتها.. لقد شكلوا حكومتهم (في إسرائيل) فقط منذ نحو شهر).

وبعد محطتيه في المملكة العربية السعودية ومصر، سيتوجه اوباما إلى المانيا، ثم إلى فرنسا، حيث سيشارك في إحياء ذكرى إنزال النورماندي في السادس من حزيران - يونيو 1944م.